



د . عبد الرحمن عبد الله العوضي
الأمين العام

الواقع العربي الحالي للترجمة

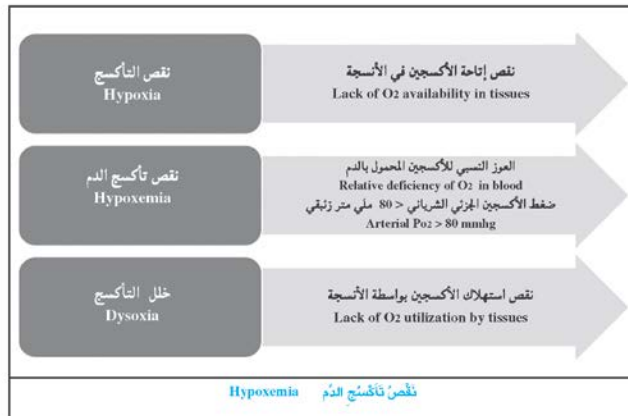
الوضع الحالي للترجمة بشكل عام، والترجمة التقليدية بشكل خاص، فهي ترجمة تقليدية تحتاج الوقت الكثير، وتعتمد على الإنسان، ويتكرر العمل والترجمة بشكل يومي مما يؤدي إلى اختلاف النتائج. فالترجمة تُعد حقل اختبار في شتى الميادين الأدبية والعلمية والاقتصادية وغيرها، حيث توفر مواداً خاماً أو مصادر لا ينضب معيها لدراسة المفردات والتراكيب والأساليب وصياغتها. ولذلك يجب التأكيد على أن الترجمة عصب الحياة الحديثة وأداة اتصال دولي وحضاري، وأنا كعرب ننتمي إلى أمة هي أشد ما تكون حاجة إلى عمليات ترجمية وتعريبية واسعة وعميقة لكثير من العلوم التي قد لا يتوفر عنها إلا القليل باللغة العربية، وأن العرب كانوا يوماً من الأيام يحترمون ترجمة العلوم احتراماً قل نظيره. والحق أن هذا الكلام قد قيل كثيراً منذ بداية النهضة العربية الحديثة. كما كان أحمد لطفى السيد وبعض تلامذته يعتقدون أن عصرنا عصر ترجمة لا عصر تأليف. وكانوا يعنون بذلك أن الإبداع والتأليف حتى أواخر العشرينيات من القرن العشرين لم يصل إلى ما وصلت إليه الأمم واللغات في نقل آدابها وعلومها.

ولو نظرنا إلى عدد الترجمات في الدول العربية مقارنة بالدول الأجنبية سنجد أن الدول العربية تقع في أدنى قائمة طويلة تصدرها اليابان التي تترجم حوالي 30 مليون صفحة سنوياً، بينما ما يُترجم في الدول العربية كلها لا يتعدى خمس هذا الرقم، وتقول الأرقام أيضاً إن الحصيلة الكلية لما تُرجم إلى العربية من عصر المأمون إلى وقتنا هذا لا تزيد عن عشرة آلاف كتاب وهي تساوي ما تترجمه أسبانيا في سنة واحدة، وتتسع الهوة كثيراً عند مقارنة ما يُترجم إلى العربية مع ما يترجم إلى العديد من لغات العالم، ولكن التخطيط السيئ هو الذي وضعنا في أسفل القائمة. وعلى الرغم من المحاولات الترجمة المتقطعة الجارية في بعض الدول العربية، فإن نسبة المُترجم إلى المؤلف ما زالت لا تتجاوز الواحد بالمائة، في حين تصل هذه النسبة في بلد مثل بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية إلى 15%، وإذا أخذنا هاتين النسبتين في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية كدليل على أهمية الترجمة في وجود تقدم الإبداع والتأليف، فهذا يعني بوضوح شديد أن الترجمة ليست عاراً، ولا عجزاً عن التأليف، ولا إفلاساً في الإبداع، وإنما هي مجال حيوي يتحرك في أجوانه الإبداع فيغتني وينتج على نحو أفضل، وعندما ترتفع نسبة الترجمة لدينا إلى نسبة تقارب النسبة البريطانية على الأقل، نكون قد بدأنا السير علمياً وثقافياً في الطريق الصحيح ونحتاج أيضاً إلى ثورة فكرية كي نرتقي إلى المستوى الثقافي للدول الأخرى.

- يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً باستكمال تنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة التعريب والترجمة في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي باللغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي، وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول، ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لأطلاع القراء عليها.

hypsarhythmia

<p>نَقْصُ تَأَكْسِجِ الْجَيْنِ fetal hypoxia نَقْصُ تَأَكْسِجِ يحدث داخل الرَّحْمِ ، تَسبِّبُهُ حالات مثل عَدَمِ كفاية الوظيفة المشيمية (غالباً انفصال المشيمة) ، والسُّمِّيَّةُ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَقْدَمَاتِ الارتعاج ، وتُدَلِّكِي الحَسِيلِ السُّرِّيِّ ، أو كَمَقْصَاعَاتٍ من إعطاء الخدر ، تسمى أيضاً (Fetal asphyxia) وتسبب غالباً اعتلال الدماغ بنقص الأكسجة بنقص التروية (Hypoxic-ischemic encephalopathy)</p> <p>نَقْصُ التَّأَكْسِجِ بِالنَّسِجِ histotoxic hypoxia هو نقص الإمداد بالأكسجين إلى الأنسجة والناج عن استغلال قليل للأكسجين من قبل النسيج ، كما في التسمم بالسيانيد .</p> <p>نَقْصُ التَّأَكْسِجِ بِنَقْصِ الأكْسِجِينِ hypoxic hypoxia هو الناتج عن وصول كمية غير كافية من الأكسجين إلى الدم ، كما في حال التعرض للضغوطات الجوية المنخفضة في سكان المرتفعات العالية .</p>	<p>نَقْصُ التَّأَكْسِجِ الرُّكُودِيِّ stagnant hypoxia هو نقص الإمداد بالأكسجين إلى الأنسجة والناج عن الفشل في نقل كمية كافية من الأكسجين بسبب تدفق دم غير كاف ، كما في قصور القلب .</p> <p>ناقص التأكسج hypoxic يتعلق أو ينتج عن نقص التأكسج (إمداد الأكسجين إلى الأنسجة) . انظر تحت hypoxia .</p> <p>اعتلال نقص التأكسج hypoxidosis وظيفة خلوية عليلية بسبب إمداد ناقص بالأكسجين .</p> <p>اضطراب النظم المترافع hypsarhythmia هو شذوذ في مخطاط كهربية الدماغ يشاهد أحياناً في الرضيع ، مع موجات عشوائية بطيئة عالية الفولطاج وحسكات (موجة كهربائية سريعة) تنشأ من عدة بؤر وتنتشر لجميع المناطق القشرية . أكثر ما تشاهد في حالات نوبات المومي الكباسة (Jackknife) .</p>
---	--



شلل النوم " الجاثوم "

إعداد / د. هبه حافظ ابراهيم الدالي

قد يحدث أن تستيقظ في ليلة من الليالي وأنت مفزوع وتشعر بثقل على صدرك يمنعك من التنفس ، ويجعلك غير قادر على القيام من فراشك للهروب من هذا الكابوس المفزع الذي يسيطر عليك ويشل كامل جسمك حتى أنك لا تستطيع الصراخ طالباً النجدة ، وتظل هذه الحالة تسيطر عليك لفترة تمتد من بضع ثوان إلى حوالي دقيقتين ، هذه الحالة تسمى بالعامية " الجاثوم " ويطلق عليها العلماء (شلل النوم) ، وهي حالة انتقالية تحدث للإنسان أثناء النوم عند اقترام الحاجز بين عالمي اليقظة والاستغراق في النوم ، و مؤخراً استطاع العلماء إيجاد تفسير علمي لحدوث هذه الظاهرة خاصة بعد اكتشاف مراحل النوم المختلفة وما يعترى الجسم من تغيرات مصاحبة لكل مرحلة .

آلية الحدوث

ينقسم النوم الطبيعي إلى خمس مراحل تتأرجح بين طورين هما : طور نوم حركة العين غير السريعة (NREM) ، أو ما يعرف بمرحلة النوم غير الحالم ، و طور نوم حركة العين السريعة (REM) ، أو ما يعرف بمرحلة النوم الحالم ، وتتناوب خلال هذين الطورين عدة مراحل تستغرق كل منها 90 دقيقة ، وأثناء مرحلة النوم الحالم (REM) ينفصل الدماغ عن عضلات جسم الإنسان ، وهذا من فضل الله علينا حتى لا يتفاعل الإنسان بشكل إرادي مع الأحداث التي ينخرط فيها الدماغ أثناء الأحلام الحادثة في هذه المرحلة من النوم ، مما قد يسبب خطراً عليه من هذه الحركات اللا واعية إذا حدثت . وما يحدث في شلل النوم أن الإنسان يستيقظ قبل نهاية مرحلة النوم الحالم ، ولذا فإن العضلات تكون في حالة من الشلل والارتخاء الكامل بعيدة عن نشاط الدماغ الواعي (يكون الإنسان شبه واع لما يراه في أحلامه من هلاوس سمعية وبصرية ، ولكنه غير قادر على التحكم في جسده) ، مما يجعله يشعر بالاختناق وعدم القدرة على الكلام والحركة وتستمر مثل هذه النوبة لفترة قصيرة ، ولكنها قادرة على إصابة الفرد بالرعب والفزع ، وتنتهي بالاستيقاظ واستعادة القدرة على الحركة ولكن بعد فترة .

أسباب الحدوث

- 1) اضطرابات النوم وما يصاحبها من اختلال الساعة البيولوجية للدماغ ، وعدم الانتظام في النوم وكذلك الحرمان من النوم لفترات طويلة .
- 2) متلازمة انقطاع النفس أثناء النوم .
- 3) تناول الأدوية المهدئة والمنومات .
- 4) إدمان المخدرات .
- 5) الإصابة ببعض الأمراض النفسية ، مثل الاكتئاب والشعور بالقلق الدائم والتوتر الشديد .
- 6) وضعية النوم (مثل النوم على الظهر) .

المعالجة

لا يحتاج الأشخاص عادة لمعالجة متخصصة ولكن علاج الأسباب قد يفيد بالغرض ومنها :

- (1) تنظيم مواعيد النوم ، والتأكيد على الحصول على قسط كاف من النوم (6 – 8 ساعات كل ليلة) والنوم على الجانب الأيمن من الجسم قدر المستطاع .
- (2) ممارسة نشاط رياضي بصفة منتظمة .
- (3) البعد عن التوتر والحد من استخدام الأدوية المهدنة والمنومات .
- (4) عند حدوث شلل النوم فهناك أفعال يجب عليك فعلها للحظات للتخفيف من القلق والخوف ، مثل تحريك أصابع القدم ، محاولة فتح وغلق العينين ، ومحاولة تحريك عضلات الوجه والأطراف .
- (5) الاستشارة الطبية إذا تكررت هذه الظاهرة (قد تكون من مؤشرات الإصابة بالاكتئاب) وعلاج أي من اضطرابات النوم المصاحبة .

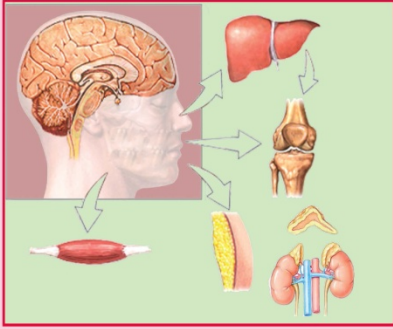


1 منظومة الهرمونات بالجسم

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)
دولة الكويت



منظومة الهرمونات بالجسم



تأليف: د. حسام عبدالفتاح صديق

مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة الثقافة الصحية (117)

تُعد الهرمونات مواداً كيميائية تُفرز من قبل أعضاء معينة في الجسم تُعرف باسم «نظام الغدد الصماء»، وتمر في مجرى الدم أو سوائل الجسم الأخرى مباشرة مستهدفة الأعضاء والأنسجة البعيدة، حيث تعمل على تعديل وظائفها الفيزيولوجية وتحقق التواصل بين جميع أعضاء وأجهزة الجسم. يتفاوت تأثير الهرمونات الموجودة في جسم الإنسان على العديد من النواحي الجسدية والنفسية، فبعض الهرمونات تؤثر على العظام، في حين تؤثر هرمونات أخرى على نوم الإنسان و حالته النفسية.

ونظراً للدور الهام للهرمونات كأحد أجهزة السيطرة الرئيسية المسؤولة عن تنظيم وتنسيق الكثير من نشاطات خلايا وأنسجة الجسم، فعند حدوث نقص في أي منها قد يلجأ الأطباء إلى معالجة المرضى باستخدام الهرمونات التعويضية، حيث تقوم بنفس عمل الهرمونات الطبيعية، وهنا يجب الإشارة إلى أهمية وجود مراقبة طبية منظمة في حال استخدام المعالجة بالهرمونات الخارجية وذلك بسبب كثرة ووخامة التأثيرات الجانبية الناتجة عنها.

ينقسم هذا الكتاب إلى أربعة فصول، يعرف الفصل الأول الهرمونات واكتشافها ويوضح آلية عملها وأسباب اختلال مستوياتها، ويتناول الفصل الثاني الغدة النخامية ويتحدث عن هرمون النمو ودوره في حياة الإنسان والمشكلات الناتجة عن نقص وزيادة إفرازه، أما الفصل الثالث فيستعرض الغدة الكظرية وهرموناتها، ثم يُختتم الكتاب بالفصل الرابع الذي يعطي شرحاً مفسراً للغدة الصنوبرية وهرمون الميلاتونين الذي تقوم بإفرازه ويوضح أهميته في المجال الطبي.

2) ما الخطأ في مرارتي؟ فهم استئصال المرارة بتنظير البطن

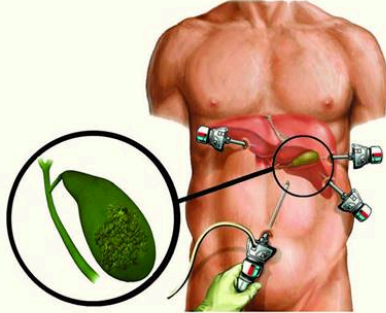
المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)



188

ما الخطأ في مرارتي؟

فهم استئصال المرارة بتنظير البطن



تأليف

- وي - ليانج لو
- كونراد أونج
- ناتالي نجوي
- سنج شانج نجوي

ترجمة

د. محمود حافظ الناقة

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية
سلسلة المناهج الطبية العربية

ما الخطأ في مرارتي؟ فهم استئصال المرارة بتنظير البطن

المرارة هي حويصلة مجوفة كمثريّة الشكل، تقع على الجانب الأيمن أسفل الكبد، وظيفتها تخزين الصفراء التي ينتجها الكبد وتركيزها قبل إفرازها إلى المعى الدقيق، وتساعد على هضم الدهون وأيضاً على التخلص من البيليروبين الناتج عن تكسر كريات الدم الحمراء. وتصاب المرارة بالعديد من الأمراض التي تؤثر على وظيفتها ومن هذه الأمراض، حصى المرارة، التهاب المرارة، وجود حصوات في القنوات الصفراوية، المرارة الخزفية، وقد تؤدي هذه الإصابة إلى عواقب وخيمة تهدد حياة المريض مما يتطلب استئصال المرارة.

لقد أصبح الاستئصال الجراحي للمرارة (استئصال المرارة بتنظير البطن) الإجراء الأكثر شيوعاً هذه الأيام، على الرغم من ذلك لا يملك المرضى الفهم الكافي للإجراءات الجراحية المتبعة ويلجأون للبحث في الإنترنت والوسائل الأخرى لتكوين صورة كاملة عن الموضوع.

جاءت ترجمة هذا الكتاب (ما الخطأ في مرارتي؟.. فهم استئصال المرارة بتنظير البطن) للحاجة الماسة لسد الفجوة بين المرضى والأطباء ولشرح خطوات وإجراءات استئصال المرارة والمضاعفات المتوقعة من الإجراء، وكذلك يمثل الكتاب يد العون للجراحين والطلبة، حيث يركز على الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الممارسة، ويوفر شرحاً للطرق الحديثة المستخدمة في الجراحة وكذلك الأدوات والمعدات اللازمة.

بقلم / أ. سمية محمود مصطفى
مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:

الخطأ	الصواب	السبب
1- حصلت حوراء ابنة أخي على جائزة قيمة.	- حصلت حوراء ابنة أخي على جائزة قيمة.	- لأن (ابن ، ابنة) تبدأ بألف وصل وليست بهمزة قطع .
2- قابلت طبيبين إثنين بالمركز الطبي.	- قابلت طبيبين اثنين المركز الطبي.	- لأن (اثنين ، اثنتين) تبدأ بألف وصل وليست بهمزة قطع .
3- التؤمان يشبهان بعضهما.	-التؤمان يشبهان بعضهما.	- لأن الهمزة المتوسطة جاءت مفتوحة بعد ساكن فوجب وضعها حيث الحركة الأقوى، ألا وهي الفتح ومن ثم وضعت على الألف.
4- اشرب الكثير من الماء عند الصباح.	- اشرب الكثير من الماء عند الصباح.	- لأنه لا يجوز تقديم المعدود على العدد.
5 عمّا تسأل ؟	- عمّ تسأل ؟	- لأن دخل حرف الجر (عن) على ما الاستفهامية التي لم تتصل ب (ذا)، فحذفت ألفها خطأ ولفظاً.
6- يجب أن لا تتأخر.	- يجب ألا تتأخر.	-لأن يجب إدغام نون (أن) الناصبة للفعل المضارع في (لا) النافية مع تشديد اللام.
7- من من أخذت هذا ؟	- مِمَّنْ أخذت هذا ؟	-لأن تم فصل نون (من) مع دخولها على ميم (مَنْ)، والواجب الإدغام وتشديد الميم (مِمَّنْ)
8- دوّن المآرخون تاريخ مصر.	- دوّن المؤرخون تاريخ مصر.	-لأن الهمزة المتوسطة جاءت مفتوحة بعد حرف مضموم، فوجب كتابتها على الواو.

- لأن (امرأة) تبدأ بألف وصل، وليست بهمزة قطع .

- تزوج من امرأة مخلوقة .

9- تزوج من امرأة مخلوقة .

- لأن يجب أن توصل لام التعليل مع (كي) المتبوعة ب (لا النافية)،ولا تفصل .

- ذاكر جيداً لكيلا ترسب .

10- ذاكر جيداً لكي لا ترسب.

- لأن (ايم الله ، وايمين الله) تبدأ بألف وصل وليست بهمزة قطع .

- هذا رجل معمر .

11- وايمين الله إنك أمين .

نود التذكير بأن :-

- جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقراص مدمجة "CD's".
- يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
- يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
- يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني www.Acmls.org
- يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
- نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
- وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز Acmls@Acmls.org ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت